Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

**،إنه بمثابة ندوة علمية للعلماء، ومعجم لغة للغويين، ومعلم نحو لمن أراد تقويم لسانه، وكتاب عروض لمحب الشعر وتهذيب العواطف، ودائـرة معـارف للشرائـع والقـوانين، وكل كتـاب سمـاوى جاء قبـله لا يُساوى أدنى سورة من سوره فى حسن المعانى وانسجام الألفاظ، ومن أجل ذلك نرى رجال الطبقة الراقية فى الأمة الإسلامية يزدادون تمسكاً بهذا الكتاب، واقتباساً لآياته: يُزينون بها كلامهم، ويبنون عليها آراءهم، كلما ازدادوا رفعة فى القدر، ونباهة فى الفكر، ا هـ.**

* * *

ومن هذا يتبين لك، أو يتأكد لك قيمة هذا الميراث العظيم الذى يدعو إلى العلم بأوسع معانيه، وأبعد حدوده، وأهم تلك العلوم التى يوحى بها القرآن الكريم [1]:

١ ـ علوم اللغة العربية: وهذه يقتضيها حسن النظر فى كتاب اللّـه، قال تعالى:

ـ **﴿ إنا جعلناهُ قرآناً عربيّاً لعلكمْ تعقلونَ﴾** [2].

٢ ـ علوم الحيوان والتشريح والطب والنفس:

وهذه تقضيها الدعوة إلى النظر فى النفس، والناس، والدواب، والأنعام، ويوحى بها الأمر باتخاذ الوقاية، قال تعالى:

ـ **﴿ وفى أنفسكم أفلا تبصرون﴾** [3] .

(١) كما جاء فى كتاب (التربية فى كتاب اللّـه) للشيخ محمود عبد الوهاب فايد.

(٢) الزخرف: ٣ .

(٣) الذاريات: ٣١.